

1- المحاضرة الثالثة: المقاولون في الأعمال:

1-2 من هو المقاول : واستعملت الكلمة أول مرة في القرن السادس عشر بفرنسا Entrepreneur)، وتعني الشخص الذي التزم أو باشر ، أو تعهد . ونفس المصطلح استعمل في اللغة الانجليزية توحيدا للمعنى وقد تناول القاموس العام للتجارة الذي نشر في فرنسا بباريس سنة 1723 مصطلح المقاول وفق الكلمتين (entrepreneur et entreprendre) وعرفة على النحو التالي: Entreprennez - : تعني تحمل مسؤولية عمل ما، أو مشروع أو صناعة .

2-2 الخصائص الذاتية للمقاول

إن من يريد أن يكون مقاولا أو يمتلك عملا صغيرا لابد أن تتوافر فيه العديد من الخصائص الشخصية، و التي تميزه عن غيره من الأفراد. ولا بد أن يمتلك الشجاعة والرغبة في أن يبدأ ذلك العمل، و يكون لديه الاندفاع والثقة في الاستمرار فيه متفائلا بالنجاح على الرغم من الصعوبات التي يمكن أن تواجهه مستقبلا. ومن أهمها:

- ❖ **الشخصية:** ذو شخصية متميزة لها طابعها الخاص، دائما له شخصية قوية وتملك قدرة كبيرة على الإقناع.
- ❖ **الطموح:** فالمقاول له هدف عملي واضح ومحدد يسعى للوصول إليه ويؤمن بضرورة قيادة ذلك بنفسه (ببني مؤسسة، يجمع ثروة طائلة، تبوء مكانة اجتماعية...الخ).
- ❖ **الاستقلالية:** لديه رغبة قوية في الاستقلالية في الحياة وصنع القرار والقيادة.
- ❖ **التعليمية:** لديه الاستعداد والرغبة دائما أن يتعلم ما لا يعرف أو يستعين بمن يعرف وهو يستفيد الأخطاء ولا يخل منها.
- ❖ **الابتكار:** يدرب نفسه لأن يكون قادرا على الابتكار والتجديد والتطوير فهو دائما مبادر ومبدع.
- ❖ **المثابرة:** هو مثابر، عنيد لديه القدرة على تحمل المشقة والصعاب وحتى الفشل، ولذا فهو طويل النفس لا يتسرب اليأس إلى نفسه.
- ❖ **الاستقبالية:** أن الاستعداد لاستقبال ما هو جديد وعدم الانغلاق أمر بالغ الأهمية، ولذا فالمقاول يصغي جيدا للآخرين ويناقشهم بعمق ويكون قادرا على استقبال الأفكار.

- ❖ **المهارة:** يتمتع المقاتل بمهارات متنوعة تعطيه الأهلية للاستجابة للمتطلبات المختلفة للمشروعات، ويستعد دائما لتعلم المهارات التي يحتاجها.
- ❖ **سرعة البديهة:** يتمتع بسرعة البديهة والقدرة على الفهم السريع من الإشارات البسيطة.
- ❖ **المبادرة:** مبادر ولا ينتظر الآخرين لكي يتقدموا له أو عنه، وهو أيضا يحاول بث روح المبادرة في مجال عمله.
- ❖ **الزمنية:** يتمتع المقاتل بالقدرة على تقدير الزمن وما يتطلبه العمل من وقت وما يحمل الزمن من مفاجآت، ولذا يكون إحساسه بالزمن جيدا من حيث التغيير الذي يطرأ والفرص المتغيرة التي قد تظهر بما في ذلك فرص العلم والتكنولوجيا.
- ❖ **الواقعية:** يعلم كيف يكون واقعا عمليا وليس مجرد حالم أو واهم.